

عمليات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب

* د/ محمد عبدالمهدي البكري عبدالمهدي

مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالي بالتطور الكمي والكيفي في مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة، ومجال علم النفس المعرفي بصفة خاصة، وعمليات تجهيز المعلومات أحد أهم فروعها حيث الإهتمام بكيفية إستقبال كم المعلومات الهائل الذي يحيط بالإنسان وكيفية معالجتها وإصدار إستجابات مناسبة، الأمر الذي يؤدي إلى فهم السلوك الإنساني، خاصة أن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، ويعتبر المتقوفون والتميزون على رأس تلك الثروة نظراً لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، فهم كوادر المستقبل في جميع المجالات وعليهم تراهن الدول في سباقها لركب التطور في عالم يتسم بالإنفجار المعرفي والتطور.

والمعروف أن علم النفس المعرفي هو العلم الذي يهتم بدراسة العمليات المعرفية التي يمارسها الفرد منذ لحظة إنتباهه حيث يستقبلها ويقوم بتجهيزها على خطوات متتالية، ويعد الإنتباه أولى هذه الخطوات أو العمليات حيث يركز الفرد على ما يريده أو يتذكره بفعل المثيرات الخارجية، وبالتالي يعد من أهم عمليات تجهيز المعلومات وبدونها لا يحدث تعلم، فلكي نتعلم شيئاً أو نفكر فيه يجب أن ننتبه إليه.

(4 : 189 ، 9 : 96)

وتتضح أهمية وقيمة الإنتباه في نظام المعالجة، لأنها ضرورية لعمليات الإدراك والذاكرة، فقد نقل عن أحد ممارسي الذاكرة قوله: إن إنتباهك للأمور يجعل أحكامك أفضل إدراكاً، وقد وضع هذا الرأي في إطار حديث من قبل المهتمين بمجال التعلم " إن لم تنتبه فإنك لن تتعلم "، مؤكداً على أهمية عملية الإنتباه بالنسبة لعملية التعلم التي تعد أساس إكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية المختلفة التي تحقق للفرد قدراً كبيراً من التوافق في محيط المجتمع الذي يعيش فيه. (6 : 30)

كما يؤدي الإنتباه وعملياته دوراً مهماً في حياة الفرد وفي كافة ألوان نشاطه، حيث يؤدي إلى تكيفه مع بيئته بصورة واضحة وتعينه على معرفة الأشياء وسرعة فهمها، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من التفرد والتميز في النشاط الإنساني. (3 : 234)

* أستاذ مساعد ورئيس قسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب (كرة قدم) - بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بالعريش - جامعة العريش.

وتعد عملية الإنتباه من المتطلبات الأساسية للأداء الجيد في أي لون من ألوان النشاط الإنساني، وتسهم بشكل كبير في الوصول بالأداء إلى المستوى الأمثل، وعلى الرغم من أن الإنتباه بعملياته قد يلعب دوراً مهماً كمحرك لإظهار التميز في الأنشطة المختلفة، فإن الدراسات والبحوث التي تناولت المقارنات بين المتميزين سواء في النواحي الدراسية أو الرياضية أو الإجتماعية.. إلخ كانت قليلة. (13: 363)

إن التفوق الرياضي والوصول إلى المستويات الرياضية العالية يعتمد على الإرتقاء بمجموعة من العناصر البدنية والمهارية والخططية والنفسية والعقلية من ناحية والقدرة على تطوير وإستمرار فاعلية هذه العناصر من خلال التدريب والمنافسة من ناحية أخرى. (11: 2)

ويعد العامل النفسي من العوامل المهمة التي يعتمد عليها الإنجاز الرياضي في حالة تساوي العناصر الأخرى المحددة للإنجاز، إذ أن معظم الرياضيين ذو المستويات العالية يتقاربون دائماً في المستوى البدني والمهاري والخططي، مما يؤكد أن هناك عاملاً مهماً يعد فاصلاً بينهم ألا وهو العامل النفسي. (14: 53)

ولعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الشعبية في العالم والتي تمتاز بعدم الإستقرار على حالة واحدة وعدم سير المباراة على وتيرة واحدة وإنما هي في تبدل مستمر وتغيير دائم إذ أصبحت أكثر تعقيداً في الوقت الحاضر، وكلما إزدادت الصعوبة إحتاج اللاعب إلى الإنتباه والإدراك والإبداع والتفكير في الأساليب والتصرفات أثناء المباراة، إن الإعداد النفسي للاعب كرة القدم من الضروريات في عملية التدريب فالأمور التي يواجهها الرياضي خلال فترة التدريب وما يطراً عليه من تغيرات فسيولوجية ونفسية وإجتماعية تجعله بحاجة إلى رعاية خاصة توافق فترات التدريب وهذا هو الإعداد النفسي. (8: 21)

ويعد الإنتباه من العمليات العقلية العليا بل هو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات الأخرى، فإن أهميته تتضح في كافة الأنشطة الرياضية، إذ تحتاج جميعها إلى مواقف إدراكية معينة تتطلب من اللاعب أن يكون على درجة عالية من الإنتباه. (20: 22)

فالإنتباه أحد المظاهر النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي والتي يجب الإهتمام بها في جميع مراحل إعداد اللاعب إذ أن الإنتباه من العمليات العقلية التي تنمو وتتطور بالتدريب. (24: 362)

فالإنتباه يجب أن يحتل مكاناً بارزاً في إعداد وصقل لاعبي كرة القدم، إذ أن كل حالة من حالات اللعب تحتاج إلى قدر من الإنتباه ويختلف في خصائصه من حدة أو ثبات أو توزيع أو تحويل أو تركيز أو حجم هذا الإنتباه، فالمواقف الإدراكية التي نحصل عليها من إنتباه اللاعب والتي تتعلق بالنشاط

الرياضي تتعدد وتختلف باختلاف الألعاب، وأن نوع النشاط الرياضي يتطلب مظهراً معيناً من مظاهر الانتباه، وأن هذا المظهر ينمو ويتطور خلال التخصص بالممارسة لذلك النوع من النشاط حسب طبيعة اللعبة، وقد يشترك أكثر من مظهر من مظاهر الانتباه في فعالية معينة وتختلف هذه المظاهر باختلاف الفعاليات حتى تختلف بين اللاعبين أنفسهم. (15: 225)

وتعد كرة القدم من الألعاب التي تكثر فيها استخدام مظاهر الانتباه، إذ تسهم هذه المظاهر في أداء المهارات بصورة جيدة، إذ أن تشتت أفكار اللاعب وضعف تركيزه أثناء المباراة هو أحد الصعوبات التي كثيراً ما تواجه اللاعبين. (21: 13)

ومراكز اللعب في كرة القدم الحديثة لا تعتمد على أن يقوم كل لاعب بالأداء في مركز معين بل إنها تتطلب قيام جميع اللاعبين بالتحرك والأداء في مختلف جوانب الملعب ومراكزه المختلفة دون التقيد بمركز معين في الملعب، وبالرغم من عدم التقيد بمراكز اللعب، إلا أننا نؤكد على ضرورة إلزام كل لاعب بواجب معين طبقاً للمكان الذي يشغله في المباراة حتى لا يكون هناك تداخل في الواجبات بين اللاعبين وبعضهم البعض، أي حتى لا يصبح لاعبي الفريق جميعهم مدافعين أو جميعهم مهاجمين في وقت واحد، وتنقسم مراكز اللعب في كرة القدم إلى (حارس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم). (10: 117)

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من عدم وجود بحوث عربية أو أجنبية تناولت عمليات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب، وذلك في حدود علم الباحث من خلال خبرته العلمية كمدرس لمادة كرة القدم بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بالعريش - جامعة العريش، حيث قام الباحث بالبحث في البحوث المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة (عربية وأجنبية) وكذلك شبكة المعلومات الدولية التي أمكن التوصل إليها فكانت تهتم بعمليات الانتباه دون التطرق إلى اللاعبين تبعاً لمراكز لعبهم.

والمعروف أن الانتباه من المتطلبات الأساسية للأداء الجيد في أي لون من ألوان النشاط السلوكي الرياضي، وله أهمية خاصة في المساهمة في الوصول إلى الأداء الأمثل، ولذلك يتم توجيه اللاعب إلى تركيز الانتباه واليقظة، فيما يمثل فقدان الانتباه أحد العوامل الرئيسية في الأداء الضعيف الذي يؤثر بطريقة مباشرة في عدم تحقيق الفوز والإقتراب من الهزيمة لدى الرياضيين. (13: 363)

لذلك إهتم البحث بالتعرف على عمليات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب في الأداء الرياضي، والمعروف أن البيئة الرياضية تمتلئ بمواقف اللعب المختلفة والتي تؤثر بشكل كبير على إدراك اللاعبين نتيجة للعلاقات التبادلية بين اللاعبين والوسط الرياضي، وتؤثر هذه الظروف البيئية في

نمو العمليات المعرفية الإدراكية والسلوك التفاعلي الذي يعتمد عليه اللاعبين في التعامل.

لذلك يتساءل الباحث عن أهمية دراسة عمليات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب، وهل هي موجودة لدى اللاعبين في كل مركز من المراكز الأربعة بدرجة واحدة أم أن هناك إختلاف بينهم.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في أنها محاولة جادة من الباحث لإمداد العاملين في مجال تدريب كرة القدم بصفة عامة ومدربي لاعبي كرة القدم (عينة البحث) بصفة خاصة بالآتي:

1/ عمليات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب.

2/ مهام محوسبة لقياس عمليات الانتباه.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على عمليات الانتباه (قيد البحث) لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث).

فرض البحث:

تم صياغة الفرض على هيئة تساؤل:

هل تختلف عمليات الانتباه (قيد البحث) لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث) ؟

مصطلحات البحث:

1- الانتباه:

يعرف الانتباه على أنه تركيز الوعي على بعض المثيرات في الموقف المحيط باللاعب اعتماداً على التأهب العقلي. (23 : 151)

2- الانتباه الانتقائي:

يعرف بأنه العملية التي من خلالها يتم التركيز الواعي للشعور على منبه واحد فقط وتجاهل المنبهات التي توجد معه. (5 : 17)

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه العملية التي من خلالها يتم التركيز الواعي للشعور على

منبه واحد فقط وتجاهل المنبهات التي توجد معه من خلال مهام محوسبة من إعداد الباحث.

3- الإنتباه الموزع:

يعرف بأنه العملية التي يخصص بها اللاعب الموارد المتاحة للإنتباه لأداء أكثر من مهمة في وقت واحد. (105 : 25)

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه العملية التي يخصص بها اللاعب الموارد المتاحة للإنتباه لأداء أكثر من مهمة في وقت واحد من خلال مهام محوسبة من إعداد الباحث.

4- الإنتباه المستمر:

يعرف بأنه قدرة اللاعب على الإنتباه لمجموعة من المثيرات لفترة طويلة منتظراً لظهور إشارة جديدة من المثيرات المستهدفة. (142 : 26)

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة اللاعب على الإنتباه لمجموعة من المثيرات لفترة طويلة منتظراً لظهور إشارة جديدة من المثيرات المستهدفة من خلال مهام محوسبة من إعداد الباحث.

5- لاعبي كرة القدم:

يعرف لاعب كرة القدم بأنه هو لاعب رياضي يلعب أحد الأنواع المختلفة لكرة القدم مثل (كرة القدم وكرة القدم الأمريكية وكرة القدم الكندية وكرة القدم الأسترالية - كرة القدم الغيلية - دوري الرغبي - إتحاد الرغبي). (28)

ويعرف إجرائياً بأنه هو اللاعب الرياضي الذي يمارس لعبة كرة القدم في كل المستويات سواء كان في المستوى الأول (البراعم) أو المستوى الثاني (الناشئين) أو المستوى الثالث (الفريق الأول).

6- مراكز اللعب:

تعرف بأنها مجموعة من المراكز ولكل مركز منها واجبات محددة ومهام مختلفة عن غيره من المراكز، ويساعد هذا التحديد لمراكز اللعب في تنسيق وتنظيم اللعب حيث يضمن عدم التعارض في أداء المهام بين لاعبي الفريق كما يساعد في إستغلال جميع المساحات في الملعب دون إهمال مساحة معينة قد تكون ذات أهمية في سير مجريات المباراة، أيضاً يسهل كثيراً من ملاحظة مواطن الخلل في أداء الفريق التي يسببها عدم إنجاز أحد اللاعبين في أحد المراكز لمهامه بالدرجة المطلوبة، وفيما يلي تفاصيل لكل مركز:

أولاً: حارس المرمى:

هو أول خط وآخر خط من خطوط الفريق، فهو أول خط يبدأ منه تنظيم وبناء اللعب والهجوم وهو أيضاً آخر خط دفاعي للفريق حيث أنه يكون آخر لاعب مدافع للفريق وأي خطأ فيه قد ينتج عنه إحراز الفريق المنافس لهدف.

ثانياً: خط الدفاع:

هذا الخط قد يتكون من ثلاثة لاعبين كما في طريقة لعب 3 / 5 / 2 أو 3 / 4 / 3 أو أربعة لاعبين كما في طريقة 4 / 4 / 2 أو 3 / 3 / 4.

ثالثاً: خط الوسط:

خط الوسط قد يتشكل في بعض طرق اللعب من لاعبان أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة لاعبين ولاعبي خط الوسط تتساوى واجباتهم الدفاعية والهجومية تقريباً ولكن في مختلف الحالات نجد أن هناك لاعب خط وسط يقوم بالدور الدفاعي وهو ما نطلق عليه لاعب الوسط المدافع ولاعب خط الوسط المهاجم وهو الذي يتقدم مع المهاجمين.

رابعاً: خط الهجوم:

مهما اختلفت طرق اللعب إلا أنه من الضروري وجود لاعب أو أكثر يطلق عليه رأس الحربة ويعد خط الهجوم أول خط دفاعي للفريق وآخر خطوط الفريق الهجومية. (27)

وتعرف مراكز اللعب إجرائياً بأنها يلتزم اللاعب بمكان معين ويحدد فيه واجبات محددة ومهام مختلفة، وتنقسم إلى أربعة مراكز وهي (حارس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم).

البحوث المرجعية:

1- يوسف محمد (2020 م):

أجرى بحث بعنوان " تركيز الانتباه وعلاقته بالأداءات الخططية لدى لاعبي كرة القدم "، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تركيز الانتباه وعلاقته بالأداءات الخططية لدى لاعبي كرة القدم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث (25) لاعب، ومن أهم نتائج البحث أن تركيز الانتباه له علاقة بتحسين الأداءات الخططية لدى لاعبي كرة القدم، ويعزي الباحث هذا التحسن إلى العلاقة الإيجابية بين تركيز الانتباه والأداءات الخططية لدى لاعبي كرة القدم. (22)

2- أحمد حامد، خالد محمد (2018 م):

أجرى بحث بعنوان " تركيز الانتباه وعلاقته بدقة أداء بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة "، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تركيز الانتباه وعلاقته بدقة أداء بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث (10) لاعبين، ومن أهم نتائج البحث أن تركيز الانتباه له علاقة بتحسين دقة أداء بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة،

ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى العلاقة الإيجابية بين تركيز الانتباه ودقة أداء بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة. (2)

3- حبيب شاكر، ضحى شاكر، أكرم عبدالحسين (2018م):

أجروا بحث بعنوان " تأثير تمارينات تعليمية وجهاز (Cogni Plus) في تركيز الانتباه والإدراك ودقة التهديد بكرة القدم للطلاب "، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير تمارينات تعليمية وجهاز (Cogni Plus) في تركيز الانتباه والإدراك ودقة التهديد بكرة القدم للطلاب، وتم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (40) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية قوام كل مجموعة (20) طالب، ومن أهم نتائج البحث أن مستوى تقدم أفراد المجموعة التجريبية أفضل من مستوى تقدم أفراد المجموعة الضابطة في تركيز الانتباه والإدراك ودقة التهديد بكرة القدم للطلاب، ويعزو الباحثون هذا التقدم إلى استخدام التمارينات التعليمية وجهاز (Cogni Plus). (8)

4- محمد عبدالرضا، علي حسن (2018م):

أجريا بحث بعنوان " تأثير تمارينات خاصة للدقة الحركية وتركيز الانتباه في تحسين مهارة الدفاع لدى ناشئ الملاكمة في ميسان "، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير تمارينات خاصة للدقة الحركية وتركيز الانتباه في تحسين مهارة الدفاع لدى ناشئ الملاكمة في ميسان، وتم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (16) ناشئ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية قوام كل مجموعة (8) ناشئين، ومن أهم نتائج البحث أن مستوى تقدم أفراد المجموعة التجريبية أفضل من مستوى تقدم أفراد المجموعة الضابطة في تحسين مهارة الدفاع لدى ناشئ الملاكمة في ميسان، ويعزى الباحثان هذا التقدم إلى استخدام التمارينات الخاصة للدقة الحركية وتركيز الانتباه. (16)

إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي والذي يقوم على أساس فهم الانتباه وعملياته، ووصفها وصفاً دقيقاً طبقاً لما يتطلبه البحث، ويتخذ نظام أربع مجموعات بحيث تمثل المجموعة الأولى: حراس المرمى، والثانية خط الدفاع، والثالثة خط الوسط، والرابعة خط الهجوم.

2- مجتمع البحث:

ناشئي كرة القدم بجميع الأكااديميات الموجودة بالأندية ومراكز الشباب بمحافظة شمال سيناء مواليد 2008م (المرحلة السنوية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدين بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكااديميات في نفس المرحلة السنوية وعددهم (4) أكاديميات.

3- عينة البحث الأساسية:

إختار الباحث عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ناشئي كرة القدم بأكاديمية نادي المنصورة الرياضي لكرة القدم فرع العريش بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، مواليد 2008م (المرحلة السنوية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدون بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكاديميات في نفس المرحلة السنوية، وبلغ عددهم (20) ناشئ، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متكافئة وهم (حراس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم) قوام كل منهم (5) ناشئين، والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث:

جدول رقم (1)

توصيف عينة البحث

المسلسل	توصيف عينة البحث	العدد	النسبة المئوية	النوع
1	عينة البحث	20	25%	أساسية
2	عينة المعاملات العلمية	60	75%	غير أساسية
	الإجمالي	80	100%	

4- تجانس أفراد عينة البحث الأساسية:

إستخدم الباحث إختبار **Kolmogorov - Smirnov Test** لإختبار إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

إعتدالية التوزيع لأفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات الأساسية (قيد البحث) ن = 20

متغيرات البحث	المسلسل	المتغيرات	بيانات إحصائية	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المتغيرات الأساسية	1	الطول	سنتيمتر	162.50	3.56	20	0.11	
	2	الوزن	كيلوجرام	60.50	3.56	20	0.10	
	3	السن	سنة	13.45	0.25	20	0.20	
	4	العمر التدريبي	سنة	3.00	0.002	20	0.21	
	5	مستوى الذكاء	درجة	51.80	1.19	20	0.30	

يتضح من جدول رقم (2) أن قيم مستوى الدلالة لإختبار **Kolmogorov-Smirnov Test**

(**p-value**) قد تراوحت بين (0.10، 0.30) للمتغيرات الأساسية (قيد البحث)، وهي جميعها قيم أكبر من (0.05) أي أن عينة البحث الأساسية تتوزع توزيعاً إعتدالياً في المتغيرات الأساسية (قيد

البحث) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في هذه المتغيرات.

5- أدوات جمع البيانات:

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والأبحاث العلمية في مجال تدريب الناشئين في كرة القدم وبعض الألعاب الأخرى، ومناقشة السادة الخبراء (مرفق 4) فقد قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الاختبارات والمقاييس التالية:

أ- إختبارات المتغيرات الأساسية (قيد البحث): (مرفق 2)

حدد الباحث من خلال المسح المرجعي (1)، (17)، (18)، (19) المتغيرات الأساسية (قيد البحث) والاختبارات المناسبة لقياسها كالتالي:

1- إختبار قياس الطول الكلي لجسم اللاعب:

إستخدم الباحث جهاز الرستاميتير بدقة 0.5 سنتيمتر لقياس الطول الكلي لجسم اللاعب.

2- إختبار قياس وزن الجسم للاعب:

إستخدم الباحث الميزان الطبي لقياس وزن الجسم للاعب.

3- إختبار قياس ذكاء اللاعب:

إستخدم الباحث إختبار الذكاء المصور لقياس مستوى الذكاء للاعب.

ب- إختبار المهام المحوسبة لقياس عمليات الإنتباه للاعب: (مرفق 2)

إستخدم الباحث إختبار المهام المحوسبة لقياس عمليات الإنتباه للاعب.

ج- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرا تصوير فيديو.
- كاميرا تصوير فوتوغرافيا.
- حجرة مستقلة داخل النادي.
- عدد (20) تراييزة كمبيوتر.
- عدد (20) كرسي.
- عدد (20) جهاز كمبيوتر.
- عدد (20) قميص تدريب (4 ألوان).

د- إستمارة جمع البيانات: (مرفق 1)

- إستمارة تسجيل المتغيرات الأساسية (قيد البحث).
- إستمارة تسجيل المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث) للاعبين كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث).

6- التجربة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية في الفترة من يوم الجمعة الموافق 4 / 2 / 2022م إلى يوم الجمعة الموافق 11 / 2 / 2022م، حيث قام الباحث بالتالي:

أولاً: التجربة الإستطلاعية الأولى:

قام الباحث بحساب الزمن المناسب لعرض الشرائح وذلك على عدة مراحل، كل مرحلة تختص بزمن إستجابة محدد يختلف عن المرحلة الأخرى، وفيما يلي توضيح لذلك:

المرحلة الأولى:

قام الباحث بإجراء المرحلة الأولى للتجربة الإستطلاعية الأولى على عينة من غير العينة الأساسية والتي تتوافر فيها خصائص عينة البحث الأساسية من ناشئي كرة القدم بأكاديمية نادي النصر الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدين بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكاديميات في نفس المرحلة السنية، وتم إختيارهم بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (20) ناشئ، وذلك يوم الجمعة الموافق 4 / 2 / 2022م بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، وتم تحديد زمن عرض الشريحة في مهام الإنتقاء (20) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التوزيع (30) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التيقظ (500) ملي ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وتم حساب معامل الصعوبة لكل من هذه المهام، وكان معامل الصعوبة في مهام الإنتقاء (0.85)، وفي مهام التوزيع (0.81)، وفي مهام التيقظ (0.82)، وتعد هذه المعاملات مرتفعة، وعليه إتجه الباحث إلى رفع زمن عرض الشريحة في كل مهمة من تلك المهام.

المرحلة الثانية:

قام الباحث بإجراء المرحلة الثانية للتجربة الإستطلاعية الأولى على عينة من غير العينة الأساسية والتي تتوافر فيها خصائص عينة البحث الأساسية من ناشئي كرة القدم بأكاديمية مركز شباب مدينة العريش الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدين بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكاديميات في نفس المرحلة السنية، وتم إختيارهم بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (20) ناشئ، وذلك يوم السبت الموافق 5 / 2 / 2022م بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، وتم تحديد زمن عرض الشريحة في مهام الإنتقاء (30) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التوزيع (35) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التيقظ (750) ملي ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وتم حساب معامل الصعوبة لكل من هذه المهام، وكان معامل الصعوبة في مهام الإنتقاء (0.82)، وفي مهام التوزيع (0.78)، وفي مهام

التيقظ (0.76)، وتعد هذه المعاملات مرتفعة، وعليه إتجه الباحث إلى رفع زمن عرض الشريحة في كل مهمة من تلك المهام.

المرحلة الثالثة:

قام الباحث بإجراء المرحلة الثالثة للتجربة الإستطلاعية الأولى على عينة من غير العينة الأساسية والتي تتوافر فيهما خصائص عينة البحث الأساسية من ناشئي كرة القدم بأكاديمية نادي نجمة سيناء الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدين بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكاديميات في نفس المرحلة السنية، وتم إختيارهم بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (20) ناشيء، وذلك يوم الأحد الموافق 6 / 2 / 2022م بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، وتم تحديد زمن عرض الشريحة في مهام الإنتقاء (40) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التوزيع (45) ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وفي مهام التيقظ (900) ملي ثانية للشريحة المكونة من (50) مفردة، وتم حساب معامل الصعوبة لكل من هذه المهام، وكان معامل الصعوبة في مهام الإنتقاء (0.55)، وفي مهام التوزيع (0.55)، وفي مهام التيقظ (0.60)، وتعد هذه المعاملات مقبولة، وعليه إتجه الباحث إلى تطبيق المهام المحوسبة لقياس عمليات الإنتباه (قيد البحث).

ثانياً: التجربة الإستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية الثانية لإجراء المعاملات العلمية للمهام المحوسبة لقياس عمليات الإنتباه (قيد البحث) للتأكد من مدى صلاحيتها من خلال إيجاد معامل الصدق والثبات لها كالتالي:

أ- صدق المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث):

تم حساب الصدق للمهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث) بإستخدام صدق التمايز عن طريق التمييز بين مجموعتين من غير العينة الأساسية والتي تتوافر فيهما خصائص عينة البحث الأساسية مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، ويفترض في أحدهما أنها مميزة وهي ناشئي أكاديمية نادي النصر الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء (الفائز بمسابقة المنطقة العام الماضي للموسم الرياضي 2020 / 2021م) والأخرى يفترض أنها غير مميزة وهي ناشئي أكاديمية مركز شباب مدينة العريش الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء (آخر ترتيب فرق مسابقة المنطقة العام الماضي للموسم الرياضي 2020 / 2021م)، وبلغ إجمالي المجموعتين (40) ناشيء بواقع (20) ناشيء لكل مجموعة، وذلك يوم الاثنين الموافق 7 / 2 / 2022م بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، ولقد أشارت النتائج عن توافر

الصدق للمهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث)، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لصدق

المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث)

$$40 = (20 + 20) \text{ ن} + 1$$

المتغيرات	المقياس	المجموعة	العدد	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإنتقاء	دقة الإستجابات	حراس المرمى	5	ثانية	35.20	1.30	29.20	1.30	7.27
		خط الدفاع	5		32.20	1.30	26.20	1.30	7.27
		خط الوسط	5		32.20	1.30	26.20	1.30	7.27
		خط الهجوم	5		32.20	1.30	26.20	1.30	7.27
	زمن رد الفعل الإستجابي	حراس المرمى	5	درجة	111.80	1.30	117.80	1.30	7.27
		خط الدفاع	5		114.80	1.30	119.80	0.44	8.11
		خط الوسط	5		114.80	1.30	119.80	0.44	8.11
		خط الهجوم	5		114.80	1.30	119.80	0.44	8.11
التوزيع	دقة الإستجابات	حراس المرمى	5	ثانية	38.20	1.30	32.20	1.30	7.27
		خط الدفاع	5		38.20	1.30	32.20	1.30	7.27
		خط الوسط	5		35.20	1.30	29.20	1.30	7.27
		خط الهجوم	5		38.20	1.30	32.20	1.30	7.27
	زمن رد الفعل الإستجابي	حراس المرمى	5	درجة	125.80	1.30	131.80	1.30	7.27
		خط الدفاع	5		125.80	1.30	131.80	1.30	7.27
		خط الوسط	5		128.80	1.30	134.40	0.89	7.27
		خط الهجوم	5		125.80	1.30	131.80	1.30	7.27
التيقظ	دقة الإستجابات	حراس المرمى	5	ملي ثانية	32.200	1.30	26.20	1.30	7.27
		خط الدفاع	5		35.20	1.30	29.20	1.30	7.27
		خط الوسط	5		38.20	1.30384	32.20	1.30	7.27
		خط الهجوم	5		35.20	1.30	29.20	1.30	7.27
	زمن رد الفعل الإستجابي	حراس المرمى	5	درجة	2480.00	130.38	2700.00	0.00	3.77
		خط الدفاع	5		2180.00	130.38	2680.00	44.72	8.11
		خط الوسط	5		1880.00	130.38	2480.00	130.38	7.27
		خط الهجوم	5		2180.00	130.38	2680.00	44.72	8.11

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $0.05 = 2.069$

يوضح الجدول رقم (3) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث) لصالح المجموعة المميزة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد صدق المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث).

ب- ثبات المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث):

تم حساب الثبات للمهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث) بإستخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، ولقد روعي وجود فاصل زمني قدره ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك على عينة من غير العينة الأساسية والتي تتوافر فيها خصائص عينة البحث الأساسية من ناشئي أكاديمية نادي نجمة سيناء الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، وبلغ عددهم (20) ناشيء، وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 8 / 2 / 2022م إلى يوم الجمعة 11 / 2 / 2022م، بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، ولقد أشارت النتائج عن توافر الثبات للمهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث)، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط المحسوبة (ر) لثبات المهام المحوسبة لعمليات الإنتباه (قيد البحث)

ن = 20

المتغيرات	المقياس	المجموعة	العدد	وحدة القياس	تطبيق الإختبار		إعادة تطبيق الإختبار		قيمة (ر)
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإنتقاء	دقة الإستجابات	حراس المرمى	5	ثانية	117.00	1.00	116.80	1.30	0.95
		خط الدفاع	5		119.20	1.30	119.40	0.89	0.98
		خط الوسط	5		119.20	0.83	119.40	0.89	0.86
		خط الهجوم	5		119.20	0.83	119.40	0.89	0.86
	زمن رد الفعل الإستجابي	حراس المرمى	5	درجة	29.80	0.83	30.20	1.30	0.73
		خط الدفاع	5		27.00	1.00	27.20	1.30	0.95
		خط الوسط	5		27.20	0.83	27.20	1.30	0.87
		خط الهجوم	5		27.60	1.14	27.20	1.30	0.74
التوزيع	دقة الإستجابات	حراس المرمى	5	ثانية	131.00	1.00	130.80	1.30	0.95
		خط الدفاع	5		131.00	1.00	130.80	1.30	0.95
		خط الوسط	5		134.20	0.83	130.80	1.30	0.73
		خط الهجوم	5		130.40	2.07	130.80	1.30	0.96

0.73	1.30	33.20	0.83	32.80	درجة	5	حراس المرمى	زمن رد الفعل الإستجابي	النتيقتظ
0.84	1.30	33.20	0.54	32.60		5	خط الدفاع		
0.94	1.30	3.20	1.34	30.40		5	خط الوسط		
0.98	1.30	33.20	1.67	33.40		5	خط الهجوم		
0.61	89.44	2740.00	54.77	2740.00	ملي ثانية	5	حراس المرمى	دقة الإستجابات	
0.91	89.44	2640.00	54.77	2660.00		5	خط الدفاع		
0.86	83.66	2420.00	89.44	2440.00		5	خط الوسط		
0.93	89.44	2640.00	114.01	2660.00		5	خط الهجوم		
0.73	1.30	27.20	0.83	26.80	درجة	5	حراس المرمى	زمن رد الفعل الإستجابي	
0.80	1.30	30.20	1.51	30.60		5	خط الدفاع		
0.65	1.14	33.40	1.00	34.00		5	خط الوسط		
0.64	0.83	30.80	0.83	30.80		5	خط الهجوم		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 0.576

يوضح جدول رقم (4) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في المهام المحوسبة لعمليات الإنباه (قيد البحث) حيث كانت قيم (ر) المحسوبة أعلى من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد ثبات المهام المحوسبة لعمليات الإنباه (قيد البحث) .

7- تطبيق البحث:

تم تجهيز أجهزة المعمل بعمل Format " تنظيف وترتيب " لأجهزة الحاسب الآلي، وتم تحميل برنامجي جوجل كرم Google Chrome، وفاير فوكس Firefox، وتجهيز وحدة أكسس بوينت للتوزيع على الأجهزة، وضبط وضوح الشاشة الخاصة بكل جهاز كمبيوتر إلى 1025×768 لتسهيل عمل المهام، ثم تم عقد جلسة جماعية مع ناشئي كرة القدم بأكاديمية نادي المنصورة الرياضي لكرة القدم فرع العريش بنادي عاطف السادات الرياضي بالعريش بمحافظة شمال سيناء، مواليد 2008م (المرحلة السنية تحت 14 سنة) للموسم الرياضي 2021 / 2022م، المقيدون بمنطقة شمال سيناء لكرة القدم والمشاركين في دوري منطقة شمال سيناء لكرة القدم للأكاديميات في نفس المرحلة السنية، وبلغ عددهم (20) ناشئ، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متكافئة وهم (حراس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم) قوام كل منهم (5) ناشئين، ووضح من خلالها أن الغرض من التطبيق هو البحث العلمي، ومن ثم فإن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وطلب منهم المعاونة الجادة، وقام الباحث بشرح طبيعة المهام المحوسبة لقياس عمليات الإنباه (الإنتقائي / الموزع / المستمر)، والتنبيه بأن هذه المهام تتطلب درجة عالية من: التركيز والجدية والإلتزام واليقظة، كما أوضح لهم طبيعة استخدام الكمبيوتر في أداء المهام، مؤكداً على أن ذلك لا يتحتم معه ضرورة التمكن من مهارات الكمبيوتر، ثم قام الباحث بتطبيق المهام المحوسبة لقياس عمليات الإنباه على الأربع

مجموعات (حراس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم)، وذلك يوم السبت الموافق 12 / 2 / 2022م، وتمت كما يأتي:

محاولات تدريبية للمهام، وبعد التأكد من إستيعابهم لطبيعة البحث، وفهم كيفية أداء المهام المحوسبة، جلس كل لاعب على الجهاز الخاص به وعلى بعد مناسب من شاشة العرض بحيث تحقق له أفضل رؤية مناسبة، وبعد الإنتهاء من أداء المهام، قام الباحث باستخراج نتائج مهام عمليات الانتباه الخاصة بكل مجموعة على حدة في ضوء عدد الإستجابات الصحيحة و زمن رد الفعل الإستجابي، وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والتأكد من صحة فرض البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

نص فرض البحث على: هل تختلف عمليات الإنتباه (قيد البحث) بين لاعبي كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث)، ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار " تحليل التباين " لبيان دلالة الفروق بين متوسطي رتب أربع عينات مستقلة، حيث تم حساب قيمة " ف " بين متوسطي رتب درجات المجموعات الأربع (حراس المرمى - خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم) في المهام المحسوبة لعمليات الإنتباه (الإنتقائي - الموزع - المستمر)، كما تقاس بدقة الإستجابات (عدد الإستجابات الصحيحة) وكما تقاس بسرعة الأداء (زمن رد الفعل الإستجابي)، وتوضح الجداول الآتية تلك النتائج:

جدول رقم (5)

تحليل التباين لعمليات الإنتباه (الإنتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات وزمن

رد الفعل الإستجابي لدى حراس المرمى ن = 5

إسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
دقة الإستجابات	بين العمليات	90.00	2	45.00	26.47	0.00004
	داخل العمليات	20.40	12	1.70		
	المجموع الكلي	110	14			
زمن رد الفعل الإستجابي	بين العمليات	3.26	2	1.63	42.22	0.000004
	داخل العمليات	0.46	12	0.036		
	المجموع الكلي	3.72	14			

جدول (6)

دلالة الفروق بين عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات

وزمن رد الفعل الإستجابي لدى حراس المرمى

الدالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات			المتوسطات		إسم المتغير
	الانتباه المستمر	الانتباه الموزع	الانتباه الانتقائي			
دالة إحصائياً	3.00	3.00	-----	35.20	الانتباه الانتقائي	دقة الإستجابات
	6.00	-----	3.00	38.20	الانتباه الموزع	
	-----	6.00	3.00	32.20	الانتباه المستمر	
دالة إحصائياً	0.64	0.50	-----	1.36	الانتباه الانتقائي	زمن رد الفعل الإستجابي
	1.14	-----	0.50	0.86	الانتباه الموزع	
	-----	1.14	0.64	2.00	الانتباه المستمر	

يتضح من الجدولان أرقام (5)، (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) حيث بلغت قيمة (ف) (26.47) بقيمة دلالة (0.000004) لدقة الإستجابات، كما بلغت قيمة (ف) (42.22) بقيمة دلالة (0.000004) لزمن رد الفعل الإستجابي، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الحالتين حيث أنها أقل من (0.05)، كما يشير الباحث إلى أن ارتفاع قيمة (ف) يرجع إلى ارتفاع قيمة التباين بين المتوسطات حيث إن تحليل التباين يعتمد على الاختلاف بين المتوسطات.

كما يتضح أن الفروق بين العمليات الثلاث تظهر لصالح الانتباه الموزع حيث إن متوسطه الحسابي هو الأكبر بين متوسطات العمليات الثلاث حيث بلغ (38.20)، يليه في الترتيب الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (35.20)، وأخيراً الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (32.20) وهذا بالنسبة لدقة الاستجابات.

كما تأتي العمليات الثلاث بنفس الترتيب بالنسبة لزمن رد الفعل الإستجابي حيث جاء في الترتيب أولاً: الانتباه الموزع بمتوسط حسابي (0.86)، وثانياً: الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (1.36)، وجاء ثالثاً: الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (2.00).

جدول رقم (7)

تحليل التباين لعمليات الانتباه (الإنتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات وزمن رد الفعل الإستجابي لدى لاعبي خط الدفاع

ن = 5

إسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
دقة الإستجابات	بين العمليات	90.00	2	45.00	26.41	0.00004
	داخل العمليات	20.40	12	1.70		
	المجموع الكلي	110.40	14			
زمن رد الفعل الإستجابي	بين العمليات	2.70	2	1.35	32.84	0.00001
	داخل العمليات	0.49	12	0.04		
	المجموع الكلي	3.19	14			

جدول رقم (8)

دلالة الفروق بين عمليات الانتباه (الإنتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات وزمن رد الفعل الإستجابي لدى لاعبي خط الدفاع

إسم المتغير	الفرق بين المتوسطات			المتوسطات	
	الانتباه الانتقائي	الانتباه الموزع	الانتباه المستمر		
دقة الإستجابات	الانتباه الانتقائي	32.20	-----	6.00	3.00
	الانتباه الموزع	38.20	6.00	-----	3.00
	الانتباه المستمر	35.20	3.00	3.00	-----
زمن رد الفعل الإستجابي	الانتباه الانتقائي	2.00	-----	1.03	0.59
	الانتباه الموزع	0.96	1.03	-----	0.43
	الانتباه المستمر	1.40	0.59	0.43	-----

يتضح من الجدولان أرقام (7)، (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات عمليات الانتباه (الإنتقائي - الموزع - المستمر) حيث بلغت قيمة (ف) (26.41) بقيمة دلالة (0.00004) لدقة الإستجابات، كما بلغت قيمة (ف) (32.84) بقيمة دلالة (0.00001) لزمن رد الفعل الإستجابي وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الحالتين حيث أنها أقل من (0.05)،

كما يشير الباحث إلى أن إرتفاع قيمة (ف) يرجع إلى إرتفاع قيمة التباين بين المتوسطات حيث أن تحليل التباين يعتمد على الاختلاف بين المتوسطات.

كما يتضح أن الفروق بين العمليات الثلاث تظهر لصالح نمط الانتباه الموزع حيث أن متوسطه الحسابي هو الأكبر بين متوسطات العمليات الثلاث حيث بلغ (38.20)، ويليه في الترتيب عملية الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (35.20)، وأخيراً عملية الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (32.20) وهذا بالنسبة لدقة الإستجابات.

كما تأتي العمليات الثلاث بنفس الترتيب بالنسبة لزمن رد الفعل الإيجابي حيث جاء في الترتيب أولاً: الانتباه الموزع بمتوسط حسابي (0.96)، وثانياً: الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (1.40)، وجاء ثالثاً: الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (2.00).

جدول رقم (9)

تحليل التباين لعمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات وزمن

رد الفعل الإيجابي لدى لاعبي خط الوسط $n = 5$

إسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدالة
دقة الإستجابات	بين العمليات	90.00	2	45.00	26.47	0.00004
	داخل العمليات	20.40	12	1.70		
	المجموع الكلي	110.40	14			
زمن رد الفعل الإيجابي	بين العمليات	2.73	2	1.36	35.57	0.000009
	داخل العمليات	0.46	12	0.038		
	المجموع الكلي	3.19	14			

جدول رقم (10)

دلالة الفروق بين عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات

وزمن رد الفعل الإيجابي لدى لاعبي خط الوسط

إسم المتغير	الفرق بين المتوسطات			المتوسطات	
	الانتباه الانتقائي	الانتباه الموزع	الانتباه المستمر	الانتباه الانتقائي	الانتباه الموزع
دالة إحصائية	32.20	3.00	6.00	32.20	3.00
	35.20	3.00	3.00	35.20	3.00

	-----	3.00	6.00	38.20	الانتباه المستمر	دقة الإستجابات
دالة إحصائياً	1.03	0.64	-----	2.00	الانتباه الانتقائي	زمن رد الفعل الإستجابي
	0.39	-----	0.64	1.36	الانتباه الموزع	
	-----	0.39	1.03	0.96	الانتباه المستمر	

يتضح من الجدولان أرقام (9)، (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) حيث بلغت قيمة (ف) (26.47) بقيمة دلالة (0.00004) لدقة الإستجابات، كما بلغت قيمة (ف) (35.57) بقيمة دلالة (0.000009) لزمن رد الفعل الإستجابي وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الحالتين حيث أنها أقل من (0.05)، كما يشير الباحث إلى أن إرتفاع قيمة (ف) يرجع إلى إرتفاع قيمة التباين بين المتوسطات، حيث أن تحليل التباين يعتمد على الاختلاف بين المتوسطات.

كما يتضح أن الفروق بين العمليات الثلاث تظهر لصالح الانتباه المستمر حيث أن متوسطه الحسابي هو الأكبر بين متوسطات العمليات الثلاث حيث بلغ (38.20)، يليه في الترتيب الانتباه الموزع بمتوسط حسابي (35.20)، وأخيراً الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (32.20) وهذا بالنسبة لدقة الإستجابات.

كما تأتي العمليات الثلاث بنفس الترتيب بالنسبة لزمن رد الفعل الإستجابي حيث جاء في الترتيب أولاً: الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (0.96)، وثانياً: الانتباه الموزع بمتوسط حسابي (1.36)، وجاء ثالثاً: الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (2.00).

جدول رقم (11)

تحليل التباين لعمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات وزمن

رد الفعل الإستجابي لدى لاعبي خط الهجوم $n = 5$

إسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
دقة الإستجابات	بين العمليات	90.00	2	45.00	26.47	0.00004
	داخل العمليات	20.40	12	1.70		
	المجموع الكلي	110.40	14			
زمن رد الفعل الإستجابي	بين العمليات	2.69	2	1.34	40.84	0.000004
	داخل العمليات	0.39	12	0.03		
	المجموع الكلي	3.09	14			

جدول رقم (12)

دلالة الفروق بين عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) في دقة الإستجابات

وزمن رد الفعل الإستجابي لدى لاعبي خط الهجوم

الدالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات			المتوسطات		إسم المتغير
	الانتباه المستمر	الانتباه الموزع	الانتباه الانتقائي			
دالة إحصائياً	3.00	6.00	-----	32.20	الانتباه الانتقائي	دقة الإستجابات
	3.00	-----	6.00	38.20	الانتباه الموزع	
	-----	3.00	3.00	35.20	الانتباه المستمر	
دالة إحصائياً	0.48	1.03	-----	2.00	الانتباه الانتقائي	زمن رد الفعل الإستجابي
	0.55	-----	1.03	0.96	الانتباه الموزع	
	-----	0.55	0.48	1.52	الانتباه المستمر	

يتضح من الجدولان أرقام (11)، (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات عمليات الانتباه (الانتقائي - الموزع - المستمر) حيث بلغت قيمة (ف) (26.47) بقيمة دلالة (0.00004) لدقة الإستجابات، كما بلغت قيمة (ف) (40.84) بقيمة دلالة (0.000004) لزمن رد الفعل الإستجابي وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الحالتين حيث أنها أقل من (0.05)، كما يشير الباحث إلى أن إرتفاع قيمة (ف) يرجع إلى إرتفاع قيمة التباين بين المتوسطات حيث أن تحليل التباين يعتمد على الاختلاف بين المتوسطات.

كما يتضح أن الفروق بين العمليات الثلاث تظهر لصالح الانتباه الموزع حيث أن متوسطه الحسابي هو الأكبر بين متوسطات العمليات الثلاث حيث بلغ (38.20)، يليه في الترتيب الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (35.20)، وأخيراً الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (32.20) وهذا بالنسبة لدقة الإستجابات.

كما تأتي العمليات الثلاث بنفس الترتيب بالنسبة لزمن رد الفعل الإستجابي حيث جاء في الترتيب أولاً: الانتباه الموزع بمتوسط حسابي (0.96)، وثانياً: الانتباه المستمر بمتوسط حسابي (1.52) وجاء ثالثاً: الانتباه الانتقائي بمتوسط حسابي (2.00).

ومن هذه النتائج السابقة يمكن قبول فرض البحث كلياً الذي نص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مهام عمليات الانتباه (قيد البحث) بين لاعبي كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث).

ونظراً لعدم وجود دراسات مرجعية تناولت عمليات الإنتباه: (الإنتقائي - الموزع - المستمر) لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث) - في حدود علم الباحث - فإنه يعزي تلك النتائج إلى المواقف التي يتعرض لها اللاعبين كلاً في مركزه وما يتطلبه هذا المركز من واجبات، حيث كانت النتائج الخاصة بعمليات الإنتباه (قيد البحث) مختلفة، وفيما يأتي تفاصيل لكل مركز من مراكز اللعب الأربعة للاعبين في كرة القدم:

أولاً: حارس المرمى:

هو أول خط وآخر خط من خطوط الفريق، فهو أول خط يبدأ منه تنظيم وبناء اللعب والهجوم وهو أيضاً آخر خط دفاعي للفريق حيث أنه يكون آخر لاعب مدافع للفريق وأي خطأ فيه قد ينتج عنه إحراز الفريق المنافس لهدف.

أ- الواجبات الدفاعية لحارس المرمى:

- التصدي للتصويبات والركلات والدفاع عن مرماه.
- تنظيم وتوجيه المدافعين أثناء الركلات الحرة والركلات الركنية.
- محاولة منع دخول الأهداف في مرماه.

ب- الواجبات الهجومية لحارس المرمى:

- بدء الهجوم لفريقه.
- سرعة القيام بالهجمات المرتدة على الفريق المنافس.

ثانياً: خط الدفاع:

هذا الخط قد يتكون من ثلاثة لاعبين كما في طريقة لعب 3 / 5 / 2 أو 3 / 4 / 3 أو أربعة لاعبين كما في طريقة 4 / 4 / 2 أو 3 / 3 / 3 ويتوزع اللاعبون في هذا الخط كما يلي:

1- قلب الدفاع:

يتكون من لاعبان في طريقة 4 / 4 / 2 أو 3 / 3 / 3 ويتميز اللاعبان في هذا المركز بالقوة البدنية والسرعة بالإضافة إلى حسن التوقع والإدراك كما يجب أن يتميزا بطول القامة وإجادة كافة المهارات الأساسية وبصفة خاصة المهاجمة وضرب الكرة بالرأس أما عندما يلعب الفريق بطريقة 3 / 5 / 2 أو 3 / 4 / 3 يتكون قلب الدفاع من لاعبان وخلفهما لاعب يسمى ليبرو يتميز بالقدرة علي التوقع الصحيح والمهارة في تغطية اللاعبان المدافعان أمامه.

أ- الواجبات الدفاعية لقلب الدفاع:

- الرقابة القوية الصارمة لرأس الحربة في الفريق المنافس.
- قطع أو تشتيت التمريرات الموجهة لرأس الحربة المنافس.
- التغطية على ظهيرا الجنب.

ب- الواجبات الهجومية لقلب الدفاع:

- المساعدة في بناء الهجمات لفريقه.
- التقدم خلف لاعبي الوسط ومساندتهم.
- من الممكن الإستفادة من قدرته على إجادة ضرب الكرة بالرأس بالتقدم مع المهاجمين أثناء الضربات الركنية أو الكرات العرضية على مرمى الفريق المنافس.

2- الليبرو:

وهو الظهير الحر الذي يلعب خلف قلبي الدفاع.

أ- الواجبات الدفاعية لليبرو:

- تغطية جميع زملائه المدافعين وبخاصة قلبي الدفاع.
- قطع التمريرات المرسلة من الفريق المنافس خلف مدافعي فريقه.
- توجيه وتنظيم زملائه المدافعين.

ب- الواجبات الهجومية لليبرو:

- المساهمة في إعداد وبناء هجمات فريقه.
- عمل زيادة عددية مع المهاجمين بالتقدم خلفهم.
- التقدم من الخلف للأمام وإختراق دفاع الفريق المنافس.

3- ظهيرا الجنب:

وهما الظهير الأيمن والظهير الأيسر ويجب أن يتميز كل منهما بالسرعة والقوة وكفاءة مهارية وبخاصة مهارة المهاجمة وضرب الكرة بالرأس بالإضافة إلى مستوى عالي من التمرير والإستلام والجري بالكرة.

أ- الواجبات الدفاعية لظهيرا الجنب:

- مهاجمة اللاعب المتقدم من ناحية الطرف الأيمن أو الأيسر للفريق المنافس.
- قطع أو تشتيت الكرة التي تمرر للاعبي الجناح (الطرف) الأيمن أو الأيسر.
- التغطية على لاعبي قلب الدفاع.

ب- الواجبات الهجومية لظهيرا الجنب:

- إعداد وبناء هجمات فريقه.
- التقدم مع لاعبي الوسط والهجوم ولعب كرات عرضية.
- العمل على محاولة إختراق دفاع الفريق المنافس والتصويب على المرمى.

ثالثاً: خط الوسط:

خط الوسط قد يتشكل في بعض طرق اللعب من لاعبان أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة لاعبين ولاعبي خط الوسط تتساوى واجباتهم الدفاعية والهجومية تقريباً ولكن في مختلف الحالات نجد أن هناك

لاعب خط وسط يقوم بالدور الدفاعي وهو ما نطلق عليه لاعب الوسط المدافع ولاعب خط الوسط المهاجم وهو الذي يتقدم مع المهاجمين، ويتميز لاعب الوسط سواء المدافع أو المهاجم بعدة مميزات هي:

- صفات بدنية (السرعة - التحمل).

- قدرات عقلية (التصرف السليم في مواقف اللعب المختلفة).

- قدرات مهارية (التمرير - التصويب - السيطرة على الكرة - المهاجمة - المراوغة).

1- لاعب خط الوسط المدافع:

يغلب الجانب الدفاعي عن الجانب الهجومي في أداء هذا اللاعب وهو غالباً ما يعد هذا اللاعب

حلقة الوصل بين لاعبي الدفاع ولاعبي الوسط والهجوم.

أ- الواجبات الدفاعية للاعب خط الوسط المدافع:

- تغطية لاعبي الوسط المتقدمين.

- الميل ناحية خط الدفاع المتقدم.

- قطع الكرة أو تشتيتها قبل أن تصل ناحية خط الدفاع.

ب- الواجبات الهجومية للاعب خط الوسط المدافع:

- بناء الهجمات وتنظيمها.

- التصويب على مرمى الفريق المنافس في حالة تقدمه.

- محاولة إختراق دفاع الفريق المنافس.

2- لاعب خط الوسط المهاجم:

يغلب الجانب الهجومي عن الجانب الدفاعي في أداء هذا اللاعب وهو غالباً ما يعد هذا اللاعب

حلقة الوصل بين لاعبي الوسط ولاعبي الهجوم.

أ- الواجبات الدفاعية للاعب خط الوسط المهاجم:

- المشاركة مع لاعبي خط الهجوم في الضغط على لاعبي الفريق المنافس.

- تأمين منطقة وسط الملعب.

- الإقتراب من خط الدفاع وتأمينه.

ب- الواجبات الهجومية للاعب خط الوسط المهاجم:

- المشاركة مع لاعبي خط الهجوم.

- إعداد وتنظيم الهجمات للاعبي خط الهجوم.

- أخذ المكان المناسب والتحرك في المساحات الخالية.

- التصويب على المرمى.

رابعاً: خط الهجوم:

مهما اختلفت طرق اللعب إلا أنه من الضروري وجود لاعب أو أكثر يطلق عليه رأس الحربة ويعد خط الهجوم أول خط دفاعي للفريق وآخر خطوط الفريق الهجومية، ويجب أن يتميز رأس الحربة بما يلي:

- طول القامة وإجادة ضرب الكرة بالرأس.
- الشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على التصرف السليم.
- مستوى عالي في القدرات البدنية والمهارية.
- يتميز بقوة ودقة التصويب على المرمى.

أ- الواجبات الدفاعية لرأس الحربة:

- العمل على تأخير لعب مدافعي الفريق المنافس.
- الضغط مع باقي زملائه المهاجمين على مدافعي الفريق المنافس.
- عدم تمكين لاعبي وسط الفريق المنافس من اللعب بحرية وذلك بالضغط عليه.

ب- الواجبات الهجومية لرأس الحربة:

- إحراز الأهداف في مرمى الفريق المنافس.
- التحرك في المساحات الخالية في الثلث الهجومي للفريق.
- إستغلال الكرات العرضية داخل منطقة جزاء الفريق المنافس.
- الإختراق لدفاع الفريق المنافس. (10: 117 - 119)

ويؤكد عدنان يوسف (2004م) أن الإنتباه يعد شرطاً أساسياً للتعلم الجيد، فإذا لم ينتبه اللاعب فإنه لا يتعلم، ولكي يحدث التعلم لا بد من توافر الإنتباه بالدرجة الأولى، ولا بد من المحافظة على هذا الإنتباه ثانياً، وبتتبع عمليات الإنتباه كعملية معرفية، نجد أنها تشير لحدوثها في ثلاث مراحل وهي: مرحلة الكشف والإحساس وفي هذه المرحلة يحاول اللاعب أن يكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه وتكاد تعد هذه المرحلة غير معرفية لأنها لا تتطوي على أية عمليات معرفية سوى الوعي بوجود المثيرات، ومرحلة التعرف التي يحاول فيها اللاعب التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها وحجمها وأهميتها للاعب والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب الفحص والمعالجة البدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة إليها والإستمرار في إستقبالها لإستكمال عمليات الإنتباه اللاحقة، ومرحلة الإستجابة للمثير الحسي وتتمثل في إختيار اللاعب لمثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة. (12: 76)

الإستنتاجات والتوصيات:

أ- الإستنتاجات:

- 1- أن الفروق في عمليات الإنتباه الإنتقائي لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) لصالح حراس المرمى ثم يليهم في نفس المستوى خط الدفاع وخط الوسط وخط الهجوم.
- 2- أن الفروق في عمليات الإنتباه الموزع لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) لصالح حراس المرمى وخط الدفاع وخط الهجوم في نفس المستوى ثم يليهم خط الوسط.
- 3- أن الفروق في عمليات الإنتباه المستمر لدى لاعبي كرة القدم (عينة البحث) لصالح خط الوسط ثم يليه في نفس المستوى خط الدفاع وخط الهجوم ثم يليهما حراس المرمى.

ب- التوصيات:

- 1- إجراء مثل هذا البحث على مراحل سنوية أخرى في كرة القدم (براعم وناشئين وفريق أول).
- 2- إجراء مثل هذا البحث على ألعاب رياضية أخرى.
- 3- ضرورة إستخدام تدريبات لعمليات الإنتباه (قيد البحث) للاعبين تبعاً لمراكز اللعب (قيد البحث) عند وضع البرامج التدريبية لما لها من تأثير إيجابي على الأداء للاعبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1 أحمد بيومي الشافعي : (2010م)، " تأثير خفض الحمل التدريبي قبل السباق على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لمتسابق 1500 متر جري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد، جامعة بورسعيد.
- 2 أحمد حامد أحمد، خالد محمد : (2018م)، " تركيز الانتباه وعلاقته بدقة أداء بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة"، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- 3 أحمد زكي صالح : (1988م)، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- 4 أحمد عزت راجح : (1999م)، أصول علم النفس (ط 3)، دار المعارف، القاهرة.
- 5 السيد علي محمد، فائقة : (1999م)، اضطرابات الانتباه لدى الأطفال (أسبابه - تشخيصه - علاجه)، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.
- 6 أنور محمد الشرقاوي : (1984م)، العمليات المعرفية وتناول المعلومات، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 7 ثامر محسن ثامر : (1990م)، الإعداد النفسي بكرة القدم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 8 حبيب شاكر جبر، ضحى : (2018م)، " تأثير تمارين تعليمية وجهاز (Cogni Plus) في تركيز الانتباه والإدراك ودقة التهديف بكرة القدم للطلاب"، بحث علمي منشور، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.
- 9 رافع النصير زغلول، عماد : (2003م)، علم النفس المعرفي، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبدالرحيم الزغلول
- 10 رفاعي مصطفى حسين : (2012م)، مهارات كرة القدم، دار مكة للطباعة، القاهرة.
- 11 سبهان محمود الزهيري : (1996م)، " معايير تقويم بعض مظاهر الانتباه لدى لاعبي التنس الأرضي"، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالموصل، جامعة الموصل.
- 12 عدنان يوسف العتوم : (2004م)، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- 13 محمد العربي شمعون : (1999م)، علم النفس الرياضي والقياس العقلي، دار الكتاب للنشر، القاهرة.

- 14 محمد حسن علاوي : (1994م)، علم التدريب الرياضي، (ط 13)، دار المعارف، القاهرة.
- 15 محمد حيدر سليمان : (2001م)، " دراسة مقارنة لبعض مظاهر الإنتباه بين لاعبي التايكوندو ولاعبي المصارعة "، بحث علمي منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد السابع، العدد الثاني والعشرين، كلية التربية الرياضية بالموصل، جامعة الموصل.
- 16 محمد عبدالرضا كريم، علي : (2018م)، " تأثير تمرينات خاصة للدقة الحركية وتركيز الإنتباه في تحسين مهارة الدفاع لدى ناشئ الملاكمة في ميسان "، بحث علمي منشور، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ميسان.
- 17 محمد عبدالمهدي البكري : (2011م)، " تأثير تنمية الإدراكات الحس - حركية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم "، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببنها، جامعة ببنها.
- 18 محمد عبدالمهدي البكري : (2015م)، " تأثير خفض الحمل التدريبي قبل المباراة خلال فترة المنافسات على بعض المتغيرات البدنية والخططية لناشئي كرة القدم "، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- 19 محمد عبدالمهدي البكري : (2016م)، " تأثير الإنخفاض المفاجيء بحمل التدريب قبل المباراة خلال فترة المنافسات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والخططية لناشئي كرة القدم "، بحث علمي منشور، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببنها، جامعة ببنها.
- 20 محمد لطفي محمد : (1975م)، " مظاهر الإنتباه لدى لاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى اللاعب ومركزه "، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- 21 هلال واخران شوكت : (1991م)، الإعداد الفني والخططي بالتتس، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- 22 يوسف محمد بركة : (2020م)، " تركيز الإنتباه وعلاقته بالأداءات الخططية لدى لاعبي كرة القدم "، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23 Naglier, J.& Dass, A : (2001AD), Understanding Intelligence, Giftedness and Creativity Using the Pass Theory. Roeper Review, 23(3),pp.151-160.
- 24 Poluskesa, M. S. : (1999AD), " Foot ball Physical culture and sport ",
&Veshaka B. A. Moscow.
- 25 Sternberg, R. J : (1996AD), Cognitive Psychology. New York:
Harcourt Brace Jovanovich.
- 26 Sternberg, R. J : (2009AD), Cognitive Psychology (5 th ed.). New
York: Harcourt Brace Jovanovich.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية:

- 27 uni.amwaly.com.
- 28 Wiki < <https://ar.m.wikipedia.org>.